محبته كلها فمن احبه جعله محبوبا في قلوبهم ثم الطاعة التي
لا يلتذ به العامة كالصلوة والصوم تترك بمحضر الغير
ان هجم الريا مجردا في الشروع حتى يسلم فرعه ويشرع
مجاهدا ان هجم باعثان وثم كذلك ان هجم بعده ولا يترك
لانه موافقة الشيطان ولان الاشتهار باخفائهما يعلم
اخلاصه والاحتراز عن النسبة الى الريا وترك النخعي رحمه
الله التلاوة لدخول شخص لما علم انه يحتاج اليه بالاشتغال
به فبادر لكونه العذر من الريا وان زاد على المعتاد لحدوث
النشاط عنده رؤيته متعبدا فان كان غبطة لزوال الغفلة والكسل
ببث سنته ليفعل واقعه وسوسته انه ريا بخلاف ما اذا كان
نشاط الاختيال قلبه ويعرف بانه لو راى بحيث لم يره رغب فيه
اما ما يلتذ به فالاعلى الخلافة فورد يوم من امام عادل خير من
عبادة الرجل وحده ستين سنة وخطرها اعظم لتحريكها

الباطن

الباطن في محبة الجاه والافضاء الى ارتكاب الذنب لنموه
ومن ثم احتراز عنها الاتقياء فيحترز عنها الضعيف دون
القوي لعدم تاثيرها فيه الا اذا علم الانقلاب عند التقلد
فالصحيح فيه الاحتراز اذ النفس خداعة يخاف عليها عند الجزم
بالثبات فعند الخوف اولى والامتناع اهون من العزل ثم
القضاء ثم الوعظ والدرس والفتوى في الفضل والخطر واشتراط
القوة ومدافعة السلف فيها مشهور ويعرف القوة بعدم
كراهة ظهور آخر تتقلده فان عدم القوي الكامل يتعين اقوى
الناس مجتهدا في الاحتراز عن آفاته **الباب الرابع عشر في التفويض**
وقصر الامل وذكر الموت والانتباه بسم الله الرحمن الرحيم الخطر خطران خطر
الفساد ويحتاج فيه الى التفويض وهو ارادة حفظه تعالى والصلاح
فما لا امن فيه عن الفساد وقيل هو ما يكون دونه نجاة ويمكن ان
يجامعه ذنب فيختص بالنوافل والمباحات وقيل ما يمكن ان تعرض

Copyright © King Saud University